جبارهاشم: دورة الدوحة فرصة للارتقاء بواقع المنتخب الأولمبي

□ بغداد / يوسف فعل

أكد المدير الاداري للمنتخب الأولمبي لكرة القدم جبارهاشم أن المشاركة في الدورة الرياضية العربية المقرر اقامتها في قطر نهاية العام الحالي ٢٠١٢ فرصة رائعة للمنتخب تسهم في الارتقاء بالواقع الفني للاعبين وتزيد خبرتهم الميدانية وكيفية التعاطي مع مختلف الأساليب التكتيكية ، مضيفاً نطمح ان تكون مباريات الدورة بارقة أمل لكرتنا لتحقيق إنجاز جديد لها من خلال المنافسة على خطف إحدى الميداليات المخصصة للعبة.

وقال هاشم لـ(المدى الرياضي) : إن اتحاد الكرة أصرّ على مشاركة المنتخب الاولمبي في الدورة العربية لإعطاء الفرصة الكاملة للملاك التدريبي في التعرف على امكانيات اللاعبين الفنية وعلى قدراتهم البدنية بتطبيق الاساليب التكتيكية اثناء المباريات، وهي خطوة لمعالجة النقص الواضح في قلة المباريات التجريبية لمنتخباتنا الوطنية ، مؤكداً ان الملاك التدريبي للمنتخب بقيادة المدرب راضي شنيشل وجّه الدعوة لعدد من اللاعبين المحليين والمغتربين لغرض الاطلاع على مستوياتهم الفنية والبدنية لضم الأفضل منهم للمنتخب في مشواره المقبل في التصفيات المونديالية والدورة العربية.

خطوات هادفة

واضاف : ان الملاك التدريبي للمنتخب يسعى جاهداً الى ان يظهر الفريق بأفضل حالاته الفنية والبدنية في المباراة المصيرية امام استراليا التي ستقام بالدوحة في الثاني والعشرين من تشرين الثاني المقبل لانتزاع الفوز والعودة بقوة الى دائرة التنافس لخطف بطاقة العبور الى اولمبياد لندن ٢٠١٢. ومن الخطوات الهادفة لتعزيز صفوف المنتخب بالقدرة الهجومية والقوة الدفاعية تمت دعوة اللاعبين حسين كريم وزيد خلف وعدنان عطية فضلا عن اربعة لاعبين مغتربين ، وتأتي هذه الدعوة لزيادة التنافس بين الجميع لارتداء فانيلة المنتخب وبذل المزيد من الجهود للتغلب على المنتخب الأسترالي.

مواجهة صعبة

وأشارهاشم الى ان مباراة المنتخب المقبلة مع نظيره الاسترالي ستكون نقطة التحول لمشواره في المنافسة على صدارة المجموعة لأن الحصول على نقاطها يسهم في ارتفاع الروح المعنوية للاعبين وعودة الثقة بامكانياتهم المهارية والبدنية، ولأهمية المباراة وضرورة الإعداد الخاص لها تمت مشاهدة مباراة المنتخبين الإماراتي والأسترالي في الجولة الاولى من التصفيات وتدوين عدد من الملاحظات الفنية عن طريقة لعب المنتخبين واكتشاف نقاط القوة والضعف في خطوطهما ووضع الأسلوب التكتيكي المناسب لتسهيل مهمة المنتخب في كسب المباراة ، ولكن ذلك لا يعني ان المهمة سهلة والفوز مضمون، بل ان المواجهة صعبة لأن المنتخب الاسترالي يعد من اقوى المنتخبات الآسيوية لامتلاكه عدداً من اللاعبين المحترفين الذين يمتازون بطول القامة والبناء الجسماني الجيد ولديه أسلوب تكتيكي مميز.

إعداد خاص

وعن أهم مفردات المنهاج التدريبي الذي تم تقديمه الى اتحاد الكرة كشف هاشم : ان المنهاج التدريبي الذي قدمه الملاك التدريبي الى الاتحاد تم وضعه بعناية بشكل يتناسب مع متطلبات المرحلة المقبلة من التصفيات وتضمن خوض مباراتين وديتين مع المنتخب الاولمبي العماني واخرى مع منتخبنا الوطني لمنح الفرصة الكاملة للاعبين للتعبيرعن طاقاتهم الفنية وزيادة الإنسجام بينهما ، كما شمل المنهاج إقامة معسكر تدريبي في قطر في التاسع عشر من تشرين الثاني ولغاية موعد اقامة المباراة مع المنتخب الاسترالي للتكيّف على أجواء الرطوبة في الدوحة.

وعن البداية غير المطمئنة للمنتخب الاولمبي مع نظيره الاوزبكي قال: لقد تم تجاوز تلك المباراة وننظر الى المستقبل بعين متفائلة لاسيما انه تم تشخيص الأخطاء الفردية والجماعية التي ارتكبها اللاعبون في المباراة مع المنتخب الاوزبكي ، ووضع المعالجات التكتيكية المناسبة لها لتصحيحها قبل خوض غمار المباريات المقبلة في التصفيات إضافة الى ان اللاعبين يمتلكون الرغبة والإصرار على تعويض الهزيمة بتحقيق الفوزعلى المنتخب الاسترالي لتأكيد جدارتهم الفنية ومصالحة الجمهور ومواصلة المسيرة بنجاح نحو الاولمبياد ، وهذا يجعل الملاكين الاداري والفني يطمئنان على جاهزية المنتخب في مشواره المقبل.

مشكلة البدائل

وبشأن أبرز الأسباب التي أدت الى خسارة الاولمبي في مستهل مشواره بالتصفيات اوضح : من العوامل المهمة التي أسهمت بالخسارة امام المنتخب الاوزبكي ان اللاعبين البدائل لم يكونوا بالمستويين الفني والبدني اللذين يوازيان مستوى الاساسين ما جعل هناك تفاوتاً كبيراً في طبيعة اداء المنتخب وادى الى تراجع مستواه بشكل واضح ، وبالتالي خسارة المباراة وتعرض مرمانا الى هدفين ، وبرغم ذلك فان فريقنا قدم مباراة جيدة، لكن الاخطاء الفردية وإضاعة الهجمات بددت الأحلام بتحقيق نتيجة ايجابية في بداية التصفيات ، ومازال الأمل قائماً وبالامكان التعويض في المباريات المقبلة من التصفيات .

لن تثنى عزيمة اللاعبين

وبخصوص قرار نقل مباريات المنتخب الاولمبي الى قطر وعدم خوضها في ملعب فرانسو حريري قال المدير الاداري للمنتخب الاولمبي : ان قرار الحظر الذي أصدره (فيفا) كان مجحفاً ومبالغاً فيه ، وإصداره لن يُثني عزيمة اللاعبين من تحقيق الانتصارات في التصفيات وسيدفعهم الى تقديم اقصى ما لديهم من الامكانيات الفنية والبدنية اثناء المباريات ، وسنعمل مع الملاك الفني بالتركيز على الجوانب المعنوية في مسعى لأن يكون إصدار القرار لصالح منتخبنا لتفجير ينابيع الإبداع لدى اللاعبين وتحفيزهم لتقديم الأفضل ، ولنا وطيد الثقة في اللاعبين بالفوزعلى المنتخب الاسترالي والمنافسة للوصول الى اولمبياد لندن لاسيما ان المنتخبات التي تضمها المجموعة الامارات واستراليا واوزبكستان ليست افضل حالا من منتخبنا بدنياً وفنياً وخططياً.

تألق الشباب

وعن مدى امكانية الاستفادة من تألق عدد من لاعبي منتخب الشباب وضم الجيدين منهم للمنتخب الاولمبي قال هاشم : ان الملاك التدريبي للمنتخب يمتلك رؤية فنية واضحة عن مستويات عدد من لاعبي المنتخب الشبابي حيث تم تدوين اسماء اللاعبين الموهوبين الذين باستطاعتهم تمثيل المنتخب الاولمبي مستقبلا بعد اكمال مهمتهم الآسيوية ، فالموهوبون في المنتخبين الاولمبي والشباب سيكونون خير رافد للمنتخب الوطني لتعويض اللاعبين الكبار في حالتي الإصابة والاعتزال.

واختتم جبار هاشم حديثه : ان المنتخب الاولمبي يمتلك طموحاً كبيراً للمنافسة بقوة للوصول الى اولمبياد لندن ٢٠١٢ لتحقيق حلم الجمهور، ويتطلب ذلك من الجميع العمل بجد لتوفير مستلزمات نجاح مشواره في التصفيات لتجاوز حالة الاخفاقة في بداية التصفيات ونسيان آثار الهزيمة امام اوزبكستان لأجل انتزاع الفوز من نظيره الاسترالي والتقدم بخطوات واثقة نحو مدينة الضباب.

جبار هاشم برفقة مدرب الاولمبي السابق ناظم شاكر

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

iyad.s@almadapaper.com

دورينا يسترد عافيته

يستحق الاتحاد العراقي لكرة القدم التهنئة في اولى منجزاته الواجب ان يحققها لأسرة اللعبة (إداريين وحكام ومدربين ولاعبين) بعد ان ركن ضغوط المشكلات التي رافقته عقب ولادة توليفته الحالية جانباً واحتكم لمصلحة الكرة العراقية مقرراً اطلاق النسخة الجديدة من دوري النخبة بمشاركة ٢٠ فريقاً يتبارون فيما بينهم ضمن نظام (الذهاب والاياب) بدءاً من مطلع تشرين الثاني المقبل.

يمكن ان نصف قرار الاتحاد بحد ذاته عودة الى نظام الكرة الحقيقي وترتيب آلية استمرار المسابقة وفق حسابات فنية لا تقبل الاجتهاد أو الافكار الكيفية التي تسببت بفوضى عارمة منذ عام ٢٠٠٣ وحتى الان ما اثرت على الاندية المشاركة وانحدرت بمستوياتها الفنية الى درجات لم تعد مقبولة.

ان اتحاد الكرة مطالب اليوم بوضع مقترحات ناجعة تسهّل عمل لجنة المسابقات في ادارة شؤون الدوري ، ودعم الاعضاء المقترح تفاعلهم في لجان الاتحاد من خارجه والمؤمل المباشرة بها قريباً ليسهموا في تذليل المعوقات التي قد تواجه عجلة الدوري بالرغم من ان الصيغة الجديدة لأدوار التنافس فيها يمكن ان تحقق اعلى درجة من النجاح في حال التزام المعنيين بذلك وعدم الخروج عن اللوائح أو الكيل بمكيالين لحساب مصالح ناديوية بعينها حامت الشكوك حولها اكثر من مرة بسبب ارتباط مسؤوليها بمناصب تنفيذية في الاتحاد!

ولا تصب الفائدة المرتقبة من الدوري العام على الاندية (عصب حياته) برغم معاناتها من هدر ميزانياتها في سبيل تأمين السكن والطعام والتنقل بين المحافظات سابقاً ، بل ستكون للمنتخبات الوطنية حصة كبيرة من مجمل التقييم العام بعد نهاية الموسم حيث ان تحديد المنافسة بين عشرين نادياً يعد أمراً جيداً لمدربي المنتخبات واللجنة الفنية في الاتحاد لتكوين رؤية واضحة عن ابرز اللاعبين المؤهلين للدفاع عن مشاركات العراق في المحافل الدولية بدلا من تشتت الرؤى وضياع مواهب عدة في زحمة المباريات المنتشرة على ملاعب المدن كافة ، بينما سيكون النظام الجديد مصدر تفاؤل لإجراء مسح شامل عن جميع اللاعبين لنيل علامات التقييم المنصفة والعادلة .

واذا كانت الاندية تحمّل اسباب افلاسها على عاتق نظام المسابقة القديم ، فلا عذر لها اليوم بعد ان تكون قد رتبت اوراق فرقها وفرشت خارطة طريق مبارياتها ذهاباً وإياباً ، وبالتالي فهي مطالبة بنظام إداري خاص بها يتوافق مع منجز الدوري العام .

وفي خضم هالات التفاؤل هذه ، يبرز دور الحكام الذين اثير لغط كبير عن ادائهم طوال الموسم الماضي حيث وقع بعض الحكام ضحية كثرة الواجبات المنوطة بهم وتعرضهم للاجهاد البدني الذي نتجت عنه قرارات خاطئة بسيطة وفادحة احياناً وجدها بعض المدربين حجة للهروب من مقصرية لاعبيهم ، لهذا فان الصفارة المحلية المطعمة بالخبرات الدولية تعد عاملاً مهماً لزيادة حصيلة ايجابيات التجربة.

نجدد الثناء على اتحاد الكرة في مساهمته العملية والمعنوية باسترداد عافية دوري الكرة الذي اصيب بـ(جلطات فنية) عدة نجا منها باعجوبة بفضل وعي القائمين على الاتحاد وتضافر جهود الفرق والجماهير لإحياء اللعبة .. المتنفس الوحيد للعراقيين وسط همومهم اليومية.

مدرب تايلاند قلق من مواجهة السعودية

□ بانكوك / وكالات

اعترف مدرب منتخب تايلاند وينفريد شايفر (٦١ عاماً) لوسائل الإعلام التايلاندية بتخوفه من اهتزاز ثقة لاعبي منتخبه قبل مواجهة المنتخب السعودي يوم ١١ تشرين الاول في تصفيات كأس العالم ٢٠١٤ بسبب تعرض فريقي موانجثونج يونايتد وتشونبوري التايلانديين للإقصاء من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوية ٢٠١١ .

ويعد فريقا تشونبوري وموانجثونج يونايتد من أعرق الأندية التايلاندية بحيث ينتمي أغلب لاعبي المنتخب التايلاندي للفريقين ،ومنهم قائد منتخب تايلاند لاعب الوسط داتساكورن تونقلاو (٢٧ عاماً) الذي يلعب بصفوف فريق موانجثونج يونايتد وايضا يتواجد المدافعون الثلاثة وهم: سوري سوكا (٢٩ عاماً) وتشونلاتيت جانتاكات (٢٦ عاماً) وسوتينون بوكوم (٢٣ عاماً) في صفوف فريق تشونبوري.

هذا الأمر جعل مدرب منتخب تايلاند شايفر يصرح لصحيفة (siam sport) التايلاندية بالقول : لست راضياً عن أداء بعض اللاعبين الدوليين في مباراة فريقي تشونبوري وموانجثونج يونايتد بكأس الاتحاد الآسيوي ليقدموا صورة ضعيفة للكرة التايلاندية .

واضاف : حتى لو كان الإخفاق على مستوى الأندية فإن مثل هذه النتائج تؤثر على ثقة اللاعبين الدوليين الذين سيخوضون مباراة مهمة أمام منتخب السعودية ، وهي مباراة ستكون صعبة للغاية ولكن لو نجح فريقا تشونبوري وموانجثونج يونايتد في التأهل لدور النصف النهائي لزادا من ثقة اللاعبين قبل مواجهة السعودية" . ورفض المدرب شايفر الاستسلام أمام المنتخب السعودي بحيث قال : عند مواجهتنا المنتخب السعودي على اللاعبين التحلي بالروح المعنوية العالية بجانب التزامهم بالخطة ، من المهم أن يكون اللاعبون جاهزين بدنياً بنسبة ١٠٠٪ لتكون لدينا فرصة الفوز على السعودية .

شارابوفا

شارابوفا تغيب عن دورة بكين

□ بكين / ا ف ب

أعلنت رابطة لاعبات كرة المضرب المحترفات أنّ الروسية ماريا شارابوفا المصنفة ثانية عالمياً لن تشارك الأسبوع المقبل في دورة بكين بسبب الإصابة التي تعرضت لها في دورة طوكيو وأرغمتها على الانسحاب من ربع النهائي.

وأصيبت شارابوفا (٢٤ عاما) بألتواء حاد في الكاحل الأيسر عندما حاولت صد أحد الكرات في مباراة الثأر لهزيمتها في نهائي بطولة ويمبلدون الانكليزية، ثالث البطولات الأربع الكبرى، أمام التشيكية بترا كفيتوفا بعد أن كانت النتيجة ٣-٤ و٤٠-١٥ والإرسال في حوزتها.

وقالت شارابوفا على موقعها في شبكة الانترنت : ان الأخبار الجيدة هي أن التصوير بالرنين المغناطيسي لم يظهر أي أضرار كبيرة في الكاحل. افعل حسنا إذا تعافيت في الوقت المناسب من أجل المشاركة في دورة اسطنبول.

المصنفون الأوائل إلى نصف نهائي بانكوك

□ بانكوك / أ ف ب

تأهل البريطاني آندي موراي والفرنسيان غايل مونفيس وجيل سيمون المصنفون أول وثانياً وثالثاً على التوالي إلى الدور نصف النهائي من دورة بانكوك الدولية لكرة المضرب، البالغة جوائزها ٥٨٧ ألف دولار.

و تغلب موراي على البلغاري غريغور ديميتروف ٦-٤ و٦-٤، ومونفيس على الفنلندي ياركو نيمينن ٧-٥ و٧-٦ (٧-٤)، وسيمون على الألماني ماتياس باتشينغر ٣-٦ و٦-٣ و٦-٢.

ويلتقي موراي في دور الأربعة مع سيمون، في حين يلعب مونفيس مع الأميركي دونالد يونغ الذي أقصى الياباني غو سويدا ٦-١ و٦-٢.

أندي موراي

دعوة توتنهام للتخلي عن الملعب الأولمبي

□ لندن / رويترز

قال مكتب رئيس بلدية لندن إنه تم منح نادي توتنهام هوتسبير المنتمي للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم مهلة ثلاثة أسابيع للقبول بعرض قيمته ١٧ مليون جنيه إسترليني للبقاء في شمال لندن والتخلي عن معركة قانونية بشأن مستقبل الملعب الأولمبي الرئيس.

ويريد رئيس بلدية لندن أن يبني توتنهام ملعب نورثمبرلاند بارك الذي يقع بالقرب من ملعبه في وايت هارت لين لمساعدة منطقة النادي في لندن التي كانت بؤرة لأعمال شغب وقعت في آب الماضي.

وتتزامن المهلة مع جلسة استماع بشأن منح وست هام يونايتد المنتمي لدوري الدرجة الأولى أفضلية في المزايدة على الملعب الأولمبي والمقررة يوم ١٨ تشرين الأول الحالي.

وقال متحدث باسم رئيس بلدية لندن إن عرضاً شاملاً طرح الآن وإذا لم يقبله توتنهام فسوف يجري البحث عن وسائل أخرى لاستغلال الأموال، وأوضح المتحدث في بيان: نعمل للمساعدة على إقامة مشروع نورثمبرلاند بارك منذ أشهر وسلكنا جميع الطرق.

ملعب توتنهام يثير أزمة جديدة